اي عصيان كل فيدخل فيه ما ذكر دخولا اوليا
وفيه بيان لكمال اجتنابه صلى الله عليه وسلم
المعاصي على الاطلاق اهكرخي قوله عذاب
يوم عظيم مفعول لاخاف وفيه تعريض كما سبقا
له والشرط معترض بين الفعل والمفعول به
وجوابه محذوف دل عليه الجملة تقديره ان
عصيت ربي استحقيت العذاب العظيم انتهى
كرخي وفي السمين قوله ان عصيت ربي شرط
حذف جوابه لدلالة ما قبله عليه ولذلك جئ
بفعل الشرط ماضيا وهذه الجملة الشرطية
فيها وجهان احدهما انها معترضة بين الفعل
وهو اخاف وبين معموله وهو عذاب والثاني
انها في محل نصب على الحال قال الشيخ كانه
قيل اني اخاف عاصيا ربي وفيه نظر اذ المعنى
بإباه واخاف وما في حيزه خبر لان وان وما في
حيزها في محل نصب بقل اهقوله من يصرف
من شرطية ويصرف فعل الشرط والضمير في عنه
عايد عليها على كل من القراءتين ومن عليهما
واقعة على الشخص اي اي شخص يصرف
العذاب عنه او يصرف الله العذاب عنه فقد
رحمه الله فقوله والعايد محذوف فيه مسامحة

وذلك

وذلك لان العايد هو الضمير في عنه والمحذوف
على القراءة الثانية انما هو مفعول الفعل وهو
ضمير يعود على العذاب فكانه قيل من يصرفه الله
عنه تزاده بالعايد مفعول الفعل وايضا تبين
بالعايد فيه مسامحة اخرى لانه يقتضي ان
من موصولة مع انها شرطية بدليل جزم الفعل
بعدها والقراءتان سبعيتان اهشيخنا قوله
وذلك اي صرف العذاب او الرحمة او كل منهما
الفوز المبين قوله وان يمسسك الله بضر
اي ينزله بك قوله كمرض وفقر اي وسواء حال
فالضر اما في النفس كقلة العلم والفضل والعفة
واما في البدن كعدم جارحة ونقص ومرض
واما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه اهكرخي
قوله الاهو فيه وجهان احدهما انه بدل
من محل لا كاشف فان محله الرفع على الابتدا
والثاني انه بدل من الضمير المستكن في الخبر اه
كرخي قوله وان يمسسك بخير جوابه محذوف
تقديره فلا راد له عنه كما في اية يونس وان
يردك بخير فلا راد لفضله وقوله وهو على كل
شئ قدير تعليل لكل من الجوابين المذكورين في
الشرطية الاولى والمحذوف في الثانية اهقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)